الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: لمحة عن الرمزية

١. مفهوم الرمزية

الرمز لغة الإشارة بالشفتين أو بالعينين أو بالحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان وأكثر ما يكون ذلك في مواقف الخوف.[١] في المعجم الوسيط، الرمز هو الإيماء والإشارة والعلامة، ولفظ الرمز جمعها الرموز.[٢]

في المعجم الوسيط الرمزية هي مذهب في الأدب والفن ظهر في الشعر أولا يقول بالتعبير عن المعاني باارموز والإيحاء ليدع للمتذوق نصيبا في تكميل الصورة أو تقوية العاطفة بما يضيف إليه من توليد خياله.[٣] وأما في المنجد فالرمزية هي مذهب شعري يمثل بالرموز ما يوجد من تجانس خفي بين الأشياء ونفوسنا.[٤]

---

[١] محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرازي، *تحليل النص الأدبي: النظرية والتطبيق*، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢) ص.٤٢

[٢] مجموع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، (مصر، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص. ٣٧٢

[٣] نفس المرجع، ص. ٣٧٢

[٤] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيرقت: دار المشرق، مجهول السنة) ص. ٢٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الرمزية اصطلاحا فهي محاولة الأديب لترجمة الفكرة إلى المصطلحات البيانية والمحسوسة بعمد وقصد وتعليمي.[٥]

فمن المصطلحات المذكورة نجد أن الرمزية هي محاولة الأديب لتعبير عن فكرته وشعوره في أعماله الأدبية باالرموز المحسوسة إما بالفكرة الغموضية الصوفية (الرمزية الصوفية) وإما بالحيوانات والنبات (الرمزية الحيوانات/ الفابليو).

لجأ الرمز للتعبير عن الأفكار والعواطف والرؤى، لأنه أقدر على الكشف عن الانطباعات المرهفة والعالم الكامن خلف الواقع والحقيقة. ويمكن تلخيص مفهوم الرمز عند الرمزيين بالنقاط التالية:

١) الرمز نوع من المعادل الموضوعي، وهو من طبيعة خارج التراث، أي إنه يشتق من الواقع الخارجي، ولكنه يختلف عن الطرائق التصويرية التقليدية، فالشاعر يتجنب معه عقد المماثلات بين الطرف الصورة، ويجعل الرمز وحده يؤدي الدلالة أو الشيئ المرموز إليه عن طريق النشاط الذهني للمتلقي.

٢) الرمز يوحي بالحالة ولايصرح بها، ويثير الصورة ثم يتركها تكتمل من تلقاء ذاتها كما تتسع الدوائر في الماء، وذلك عن طريق الفعالية الذهنية للمتعلقي.

---

[٥] يترجم من: Alex Sobur, *Analisis Teks Media,*(Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠١) hal. ٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) وظيفة الرمز الإيحاء بالحالة لاالتصريح بها، والكشف التدريجي عن الحالة المزاجية لاالإفضاء بها جملة واحدة.

٤) الرمز وسيلة قادرة على الإشعاع الطيفي كالآثار التكيلية، ومن خلاله يصبح القارئ مشاركا للمبدع في فنه.

٥) الرمز أقدر على التعبير عن المشاعر المبهمة والأحلام الخفية العميقة وترجمة السر الخفي في النفس الإنسانية، وهذه هي المملكة الحقيقية للشعر، ولا تستطيع اللغة العادية التعبير عنها تماما كما يستطيع الرمز الذي يمكنه الكشف عن أدق اللوينات النفسية وفروقها الخفية.[٦]

٢. أنواعها

وأما أنواع الرمزية نوعان:

أ) الرمزية الصوفية

الرمزية الصوفية فهي الرمزية في الأعمال الأدبية التي تتكون على موضوع الأشخاص ووضع المكان وبعض من أجزاء الرواية تتضمن على الفكرة الصوفية الغموضية لأن مستترة وراء نصوصها.[٧]

---

[٦] يوسف عيد، *المدارس الأدبية ومذاهبها*، (مصر: دار الفكر الباني، ١٩٩٤ م) ص. ٢١٢

[٧] يترجم من:
Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik Modern,* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٢) hal. ١٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان فى الأدب العربي الأدباء يستخدمون الرمزية الصوفية في أعمالهم الشاعر الصوفي كمثل ابن العربي (١١٦٥)، عمر خيام (١٠٤٨-١١٣١ م)، ابن الفريد (١١٨٢- ١٢٣٥م).[٨]

وأما الناثر العربي الذي يستخدم الرمزية الصوفية في نثره فنجيب محفوظ، وهو الروائى العربي القديم الذي يستخدم الرمزية الصوفية في روايته بجانبه، ابن طفيل (توفي في ١١٨٥ م) الذي كتب رواية حي بن يقظان. هذه الرواية تحكي عن الإنسان اسمه حي بن يقظان تحفظه الظبي، ونجح أن يبحث عن الإله ويقتربه.[٩]

ب) الرمزية الحيوانية

الرمزية الحيوانات وهي الرمزية يستخدمها الأديب في أعماله الأدبية بممثلة الحيوانات وليس بالإنسان. هذه الحيوانات، عبرت الرمزية بممثلة النبات.[١٠]

وأما استخدام الحيوانات والنبات فطبعا متعلق بوضع المؤلف وحالته عند ماألف هذه الأعمال الأدبية. إن الحيوانات جعلها المؤلف ناطقة وعاملة

---

[٨] نفس المرجع، ص. ١٧٢
[٩] نفس المرج، ص. ١٤٥
[١٠] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab,* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١) hal. ١٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كالإنسان عامة. لأجل عدم الحرية للتعبير عن فكرته وشعوره، فهو ألف أعماله الأدبية بالرمزية.[١١]

٣. اتجاهاتها

وللرمزية اتجاهات ثلاثة[١٢]:

أ) إدراك الوجود الحسي عن طريق الوجود الذهني – الفعلي– الذي يصور لنا الوجود الحسي.

ب) اتجاه باطني يتمثل في محاولة اكتشاف العقل الباطني واللاوعي.

ج) اتجاه لغوي يختص بماهية وظيفة اللغة ومدى تفاعلها مع عمل الحواس وتراسل الحواس، رغم أن اللغة – في نظريتهم – لاتعدوا أن تكون رموزا تثير الصور الذهنية الملتقاة من المحيط الخارجي: البرعم الأحمر يبتسم للشمس البيضاء. والرمل الأسود يلاعب الموج الأزرق.

٤. المدرسة الرمزية

المدرسة الرمزية هي إفراز حقيقي للثورة العلمية والتطور التقني والتكنولوجي الذي ساد في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بعد أن أحرزت العلوم التجريبية تقدما ملموسا في تلك الفترة مما حدا بالفيلسوف

---

[١١] نفس المرجع، ص.١٤٥

[١٢] محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرازي، *تحليل النص الأدبي: بين النظرية والتطبيق*، (عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢) ص.٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أوجست كونت إلي تأسيس الفلسفة الوضعية التي نادي بها ووضع قواعدها سنة ١٨٣٩ م.[١٣]

فالرمز شيئ مألوف في تعبير الأنسان وفي طبيعة الإنسان، ولكنه مألوف غلى حالة واحدة لايخلومنها معرض الرمز والكناية، وعي حالة الإضطرار والعجز عن الإفصاح، فلم يرمز الإنسان قط وهو قادر على التصريح والتوضيح، ولم يجد كلمة واضحة لمعنى واضح ثم آثر عليها الإلتواء شغفا بالإلتواء.

فاذا لوحظت هذه الحالة فالرمز أسلوب متفق عليه لايحتاج إلى مدرسة تنبه الأذهان إليه. فالخيال لايستشير مدرسة من المدارس لتشير عليه أن يحلم بالصور والتشبيهات أو يحلم بقواعد التحليل والتركيب في معامل الكيميا، والشاعر لايعاب إذا مثل لنا الكواكب والأزهار فألبسها ثياب الأحياء، ومن ضاق به اللفظ فعمد إلى التخييل والتشبيه فاالناس لايحسبونه من هذه المدرسة أوتلك، لأن المدرسة التي يصدر عنها في هذه الحالة هي مدرسة البديهة الإنسانية حيث كان الإنسان وبأي لغة من اللغات، ألغز وأبان.[١٤]

[١٣] صادق خورشا، *مجاني الشعر العربي الحديث ومدرسه*، (طهاران: انتشارات سنة ١٣٨١ ه)، ص. ٢٠٨
[١٤] يوسف عيد، *المدارس الأدبية ومذاهبها*، (مصر: دار الفكر البناني، ١٩٩٤ م) ص. ٢١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المبحث الثاني: لمحة عن السميوطقة

١. ماهية السيميولوجيا

قبل البدء با التتبع التاريخي لمفهوم السيميولوجيا، من جهة الظهور والتطور، لا بد من الإشارة إلى ماهيتها[١٥]، فهي، مفهوم، انبثقت من الكلمة اليونانية semeion بمعنى العلامة وlogos بمعنى الخطاب أو العلوم، وبذلك تصبح كلمة semiologie علم العلامات أو علم الدلالة، كما يطلق عليه بالعربية السيميائية أو علم الإشارات. يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية وغير اللسانية، أي أنه العلم الذي يروم دراسة العلامة بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع، أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنح قابليه الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما.

٢. سيميولوجيا أو سيميوتيك أو سيمانتيك

ليس ثمة وثيقة أو إشارة تؤكد لقاء أو اطلاع أحد المؤسسين على أعمال الآخر، ومن هنا يمكن أن اللغوية جزءأ منه، يقول في كتابه *محاضرات في الألسنية العامة*، الذي صدر بعيد وفاته: "يمكننا إذن تصور علم يدرس حياة العلامات في صدر الحياة الاجتماعية، وهو يشكل جانبا من علم النفس الاجتماعي، وبالتالي من علم

[١٥] ينظر بهذا الشأن وعلى نحو معمق كتاب *ما هي السيميولوجيا ل برنار توسان*، ترجمة محمد نظيف (وليس من تأليفه كما أوحى بذلك حين وضع اسمه على الغلاف دون الإشارة إلى أنه يترجمه عن الفرنسية)، أفريقيا الشرق، ط. ١، ١٩٩٤، الدار البيضاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النفس العام. إننا ندعوه ب (الأعراضية) semiologie تلك التي تدلنا على كنه وماهية العلامات والقوانين التي تنظمها، (..). إن مكانتها محددة قبليا، وما الألسنة الإجزء من هذا العلم العام، ولعله من الممكن تطبيق القوانين التي ستكونها الأعراضية على الألسنة، وهكذا ترتبط هذه الأخيرة بمجال محدد بدقة في مجموعة الوقائع البشرية"[١٦]. أما بيرس فقد أطلق على هذا العلم اسم السيميوطيقيا semiotic وشاع في الخطابات المنجزة باللغة الإنكليزية. يرى بيرس أن السيميوتيك يتكون من أربعة عناصر، وهي (العلامة، الشيء، المحلل، الطريقة). وفي كل عملية سيميولوجية علاقة مقارنية ثلاثية (العلامة كقيمة وكحسية وكقانون). وتؤدى العملية السيميولوجية باستخدام ثلاثة أنواع من الأدلة: (الرمز والدليل والأيقونة). وهذه الثلاثية الأخيرة هي الأهم في فكر بيرس، فالرمز يقابل العلامة بأبعادها الثلاثة عند عند سوسور وارتباطها بالمرجع تعسفيا أو عرفيا أو توافقيا، والدليل يعني اقترانه بما يدل عليه (كأعراض مرضية تشير إلى نوع المرض أو الدخان مع النار أو السحاب مع المطر)، والأيقونة التي تعني قيام تشابه بين الدليل وما يمثله (كالصورة أو الرسم أو النحت). والدلاة عند بيرس ثلاثية دائما لأن الرمز ممثل أساسي يدل علي شيء ما ويحيل على موضوع معين يمثله الدليل ويتم استقباله وترجمته عبر المؤول الذي يستقبل هذا الرمز ويربط بين الدليل والموضوع.

[١٦] فردينان ده سوسور، *محاضرات في الألسنية العامة*، ترجمة يوسف غازي ومجيد نصر، دار نعمان للثقافة، ١٩٨٣، بيروت ص. ٢٧ - ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي صدد التسميتين يقول محمد عناني: "فالسيميولوجيا أكثر شيوعا في الكتابات الفرنسية، والسيميوطقيا أكثر شيوعا، بل هي السائدة الآن (وحدها تقريبا) في كل ما يكتب بالإنجلزية. وربما كان تفضيل كتاب الفرنسية للسيميوطقيا راجعا إلى استخدام سوسور لها (١٦٣٢ – ١٧٠٤) أول الأمر عن طريق استعارتها مباشرة من اليونانية[١٧] وبناء على ما سبق يتبين أن اللغة اليونانية كانت المصدر الأول في اشتقاق التسميتين الفرنسية والإنكليزية.

وإذا كانت التسميتان تعكسان مفهوما واحدا مع اختلاف مصدر التسمية، فإن مفهوم السيمانتك semantique يتميز بتخصصه في جانب المعنى الدلالي للكلمات وكأنه فرع من علم اللسانيات. بينما تحاول السيميولوجيا ومرادفتها أن تبحث في أنظمة تركيب العلامات لافيما تعنية هذه العلامات. الحقيقة أن الفرق شكلي أكثر منه عملي فقد انتهى الأمر بالسيمانتيك إلى الالتقاء بالحقل السيميولوجي.

بدوره، يتأرجح الخطاب النقدي العربي بين التسميتين تبعا للمرجعية المعرفية التي ينطلق منها الناقد العربي في بنيانه لجهازه المفهوماتي خلال إجراءاته النقدية. وقد شاع في الخطاب النقدي العربي مصطلحات كثيرة مثل: علم الإشارة، علم العلامات، علم الأدلة، السيميائية، إلخ، ويعد المصطلح الأخير، السيميائية، من المصطلحات التي

[١٧] محمد عناني، *السيميوطقيا ضمن كتاب المصطلحات الأدبية الحديثة، دراسة ومعجم إنجلزي – عربي*، بيروت مكتبة لبنان ناشرون، ط١، بيروت، ١٩٩٦ ص. ١٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترسخت في العقود الأخيرة، وهو يوحي بعلاقات خفية بالكلمة اليونانية التي تحيل إليها كلمة السيميولوجيا التي التزم بها بارت في بحوثه السيميولوجية، ويستخدمها البحث هنا.

٣. عناصر السيميولوجيا البارتية

يعد كتاب عناصر السيميولوجيا (١٩٦٤) لبارت أول عمل يطمع إلى إخراج السيميولوجيا عن إطارها اللساني الذي عملت عليه منذ سوسور، وحلم هذا الأخير بتوسيعها لتشمل كل أنظمة الدلالة الأخرى، ولا يزال يعد حتى الوقت الراهن إنجيل المنهجية السيميولوجية. يتضمن الكتاب الخطوط الكبرى للسيميولوجيا التي يتبناها بارت، فيبدأ بتعريفها من منظوره الخاص معلنا أنها ليست علما ولا غاية ولا غاية ولا مجالا ولا مدرسة ولا حركة يربط نفسها بها، إنها – كما يجيب عن تساؤله ما هي السيميولوجيا؟ "مغامرة، أي ما يحدث لي (ما يأتيني من الدال)"[١٨]. وتتوزع مغامرته السيميولوجية على ثلاثة أزمنة: يوجه عمله في الزمن الأول (زمن الأمل والتطلع) نحو اللغة والخطاب الثقافي في كتابيه الكتابة في الدرجة صفر وأسطوريات اللذين يحفلان بتحليل عميق لموضوعة المعنى الذي علقت عليه البرجوازية مفهومها التاريخي للطبقة. وقد عد السيميولوجيا الأداة الوحيدة للنقد الأيديولوجي، إذن لا يمكن تحليل المحتوى إلا

[١٨] رولان بارت، *L'Aventure Semiotique* ١٩٨٥ ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بوسطة وسائلها وأدواتها الإجرائية، فبدت له "بأفقها المستقبلي وبرنامجها وأدوارها منهجا أساسيا للنقد الأيديولوجي"[١٩]، وهذا ما أوضحه في مقدمة كتابة أسطوريات. ويصف عمله في المرحلة التالية (١٩٥٨ – ١٩٦٣) بأنه علم أو على الأقل متصف بالعلمية، جهد فيها على "نقل التحليل السيميولوجي إلى موضوع دال بصورة راقية كألبسة الموضة كما حاولت استقبال بعض عناصر السيميولوجيا في كتاب عناصر السيميولوجيا"[٢٠]. ويعترف بارت أن عمله هذا اتسم بمتعة ممارسة التنظيم والترتيب أكثرها مما حمل صفة العملية أو العلم. أما الحقبة الثالثة، وتمتد من عمله *مدخل إلى التحليل البنيوي للحكمة* إلى كتابه التطبيقي s/z، فقد خصصها للبحث في مفهوم النص واصفا اياه بأنه ممارسة دالة وليس إنتاجا جماليا كما أنه عمل ولعب ومجموعة من الإشارات المتحولة وليس موضوعا أو منظومة من العلامات المغلقة[٢١].

ويظهر الكتاب الاستمثار الكبير لألسنية سوسور في تأسيس هذه السيميولوجيا، وعلى الخصوص الثنائيات السسوسورية، بقول بارت: "سنجمع، إذن، هذه العناصر الدلائية (السيميولوجية) بأربعة عناوين كبرى نابغة عن اللسانيات البنيونية: أ. اللسان والكلام، ب. المدلول والدال، ج. المركب والنظام، د. التقرير والإيحاء"[٢٢].

---

[١٩] نفس المراجع، ص. ١١
[٢٠] نفس المراجع، ص. ١٢
[٢١] رولان بارت، ..... ١٩٨٥ ص. ١٣
[٢٢] -----، *مبادئ في علم الأدلة*، ص. ٣١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتكون هذه الثنائيات لأربعة العناصر سيميولوجيا بارت، وإليها يتوجه البحث فيما يلي من المناقشة.

ج. المبحث الثالث: لمحة عن نازك الملائكة

١. حياة نازك الملائكة

نازك صادق الملائكة، توفيت في الواحد والعشرين من شهر حزيران في مستشفى بالعاصمة المصرية الشاعرة العراقية الرائدة نازك الملائكة عن ٨٤ سنة اثر هبوط حاد في الدورة الدموية. وقالت الشاعرة العراقية ريم قيس كبه، وهي من اسرة الملائكة، ان نازك ملائكة التي عانت امراض الشيخوخة في الأيام الاخرة تدهورت صحتها امس فجأة، ثم فارقت الحياة وستشيع جنازتها وتدفن في مقبرة العائلة غرب القاهرة.

ولدت الشاعرة نازك ملائكة في بغداد ونشأت في بيئة فاضلة، وهي كريمة الشاعر والمؤلف صادق الملائكة. والدتها "أم نزار" شاعرة ايضا، تلقت دراستها في بغداد وتخرجت في دار المعلمين العالية وقدمت لنيل رسالة الدكتوراه في النقد الأدبي من إحدى جامعات أمريكا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخرجت نازك ديوانها الأول ((عاشقة الليل)) عام ١٩٤٧ والتزمت فيه قواعد ((الخليل بن أحمد))، ودارت غالبية القصائد فيه على عواطفها وماسيها. وأخرجت ديوانها الثاني ((شظايا ورماد)) عام ١٩٤٩. وخرج شعرها في ثوب الشعر الحر الذي استمدت روحه من الأدب الإنكليزي. وامتاز ديوانها الثاني بأثر الثقافة وقلت فيه العاطفة عن ديوانها الأول.

أحدثت الشاعرة نازك ثورة في الأدب، وهي تمتاز عن الشاعرات المصريات في هذا الإنقلاب الأدبي. قرأت للشاعر محمود حسن إسماعيل، وقد أعجبت بنسجه وصياغته وهامت في صوفيته، وهو الشاعر المفضل لديها. انعكس في شعرها الوحدة والأسى والظلال والدموع والحزن الصامت والحس المرهف ودقه الشعور بسبب ما اطتنفها من ماس في حياتها الخاصة، وهي تشير إلى ذلك بقولها:

هو يا ليل فتاة شهد الوادي سراها قبل الليل عليها فأفاقت مقلتها

ومضت تستقبل الوادي بألحان أساها.

خرجت نازك الملائكة بشعرها إلى الوجود بهذا اللون الحزين الصامت الغريب، فاستقبلت بالنقد والعداء، فقد خشي الناس من هذا اللون المتشائم ولم يفهموا مأساتها فقالت:

لم أستطع يا نهر كتمان العواطف والشعور من يمنع السيل القوي من التدفق والمسير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي لاتنكر أنها تعبر عن لون التشاؤم في شعرها، فتقول:

أعبر عما تحس حياتي وأرسم إحساس روحي الغريب

أعبر عن كل حس أعيه أبكي الحياة ولا أنكر[٢٣]

٢. أعمالها

مجموعاتها الشعرية:

عاشقة الليل ١٩٤٧، نشر في بغداد، وهو أول أعمالها التي تم نشرها.

شظايا الرماد ١٩٤٩.

قرارة الموجة ١٩٥٧.

شجرة القمر ١٩٦٨.

ويغير ألوانه البحر ١٩٧٠.

مأساة الحياةوأغنية للإنسان ١٩٧٧.

الصلاة والثورة ١٩٧٨.

ج.المبحث الرابع: لمحة عن شعر "أنا" لنزك ملائكة

ههنا الشعر لنازك الملائكة تحت الموضوع "أنا" التي ستبحث الباحثة:

---

[٢٣] يترجم من:
Ashraf Roshandel Pour, Azam NikAbadi, Fariba Hemati, *Nazik Al-Malaika's Life and Her Poetic Common Themes with Parvin Etesami,* (Internatinal Journal On New Trends In Education and Literature ٢٠١٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"أنا"

الليل يسأل من أنا

أنا سره القلق العميق الأسود

أنا صمته المتمرد

قنعت قلبي بالظنون

وبقيت ساهمه هنا

أرنو وتسألني القرون

أنا من أكون؟

والريح تسأل من أنا

أنا روحها الحيران أنكرني الزمان

أنا مثلها في لامكان

نبقي نسير ولا انتهاء

نبقي نمر ولابقاء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإذا بلغنا المنحنى

خلناه خاتمه الشقاء

فإذا فضاء!

والدهر يسأل من أنا

أنا مثله جباره أطوي عصور

وأعود أمنحها النشور

أنا أخلق الماضي البعيد

من فتنتة الأمل الرغيد

وأعود أدفنه أنا

لأصوغ لي أمسا جديد

غده جليد

والذات تسأل من أنا

أنا مثلها حيرى أحدق في ظلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لاشيء يمنحني السلام

أبقى أسائل والجواب

سيظل يحجبه سراب

وأظل أحسبه دنا

فإذا وصلت إليه ذاب

وخبا وغاب

نازك الملائكة الشاعرة الأولى مشعل الشعر الحر في العراق يملك كثير الفكرة في شعرها، بسبب ذلك القراء يجب أن يكسر الجزورة فيها. ولكن ذلك الحال ليس إلا ليسبب الأثر والتأثير غامص في شعرها.

ليعضدعه تجريدي التي خلقت، نازك الملائكة تستعمل الرموز في شعرها. هي تخيل حينما تركيب منطقي يعد لاتستهم. الشاعر الحر يبتكر في خيالهم، وأحلامهم في العالم دون الوعي حتى الشاعر يكتب الشعر في شكل الخرط الحر بدون إرتباط الشيئ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نازك الملائكة منحرف تتباعد أن تصوير في شعرها. بسبب ذلك، تستعمل نازك الملائكة عن الرموز. الرموز التي تستعمل هي شكل الإبهام ليسبب الخيال أو صورة فكرية وضع التي توصل في شعرها.

في الشعر نازك تحت الموضوع "أنا"، هي تستعمل الرموز أنا، والريح، والدهر، والليل، والذات، وغير ذلك ليعبر ماذا في فكرته حينئذ. في الشعر المذكور تحكي أن هيئة "أنا" تشعر متحير في نفسها، هي لاتعرف من حاقيقة نفسها، هي تطلب ذاتيتها في الحقيقة. واحدة الشكل الروحانية النفس تستعمل الرموز التي وجب أن تفسر بكيفية التوالي ليتحصل على معنى الواضح.

نازك الملائكة تستعمل الرموز في شعرها لتحرس سخيف التي خلقت. ولذلك القراء أو الباحثة وجب أن تحلل الرموز في شعر المذكور جيدا لتفهم مشتملات بأكمله من الشعر تحت الموضوع "أنا" لنازك الملائكة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id